

محاضرات مقياس مراقبة التسيير

د. عزوزي خديجة

3- طريقة التحميل العقلاني:

ظهرت طريقة التحميل العقلاني للتكاليف الثابتة نظرا للانتقادات التي وجهت لطريقة التكاليف الكلية التي لا تفرق بين التكاليف الثابتة و التكاليف المتغيرة عند حسابها لسعر التكلفة، بل تأخذ بالحسبان كل عناصر تكاليف الفترة، و كذلك نظرا للانتقادات التي وجهت إلى طريقة التكلفة المتغيرة التي تعتبر التكاليف الثابتة ثابتة مهما كان مستوى النشاط، إذ انه كلما زاد حجم النشاط قل نصيب الوحدة الواحدة المنتجة من التكاليف الثابتة و حتى إن أصبح إلى أدنى مستوياته النشاط فالتكاليف الثابتة لا تتغير، و من هنا جاءت الفكرة إلى التحميل العقلاني للتكاليف الثابتة.

و تعتبر طريقة التحميل العقلاني للتكاليف الثابتة أسلوبا لتحميل التكاليف الثابتة بطريقة عقلانية تأخذ بعين الاعتبار تغير مستوى النشاط، حيث نجد أنه من غير العقلاني أن نحمل الإنتاج كل التكاليف الثابتة بالرغم من تغير مستوى النشاط.

Activer Window

Accédez aux paramé

لذلك يتم معالجة هذا الفرق في التكاليف الثابتة و الناتج عن تغير مستوى النشاط عن طريق ضرب معامل التحميل في التكاليف الثابتة.

معامل التحميل = حجم النشاط الحقيقي (الفعلي) / حجم النشاط العادي

التكاليف الثابتة المحملة = التكاليف الثابتة * معامل التحميل

فرق التحميل = إجمالي التكاليف الثابتة - التكاليف الثابتة المحملة

و يعرف حجم النشاط الحقيقي على أنه المستوى الفعلي للإنتاج الذي تحققه المؤسسة و الذي قد يكون أقل أو أكبر أو يساوي المستوى العادي، أما حجم النشاط العادي فهو الطاقة الإنتاجية للمؤسسة و التي نقصد بها الطاقة المتوسطة العادية التي تأخذ بعين الاعتبار طاقة الآلات، و عدد العمال، و وقت العمل و أوقات التعطلات و الصيانة.

فإذا تساوى النشاط الفعلي مع النشاط العادي معناه فرق التحميل مساويا للصفر و معامل التحميل مساويا إلى واحد و المؤسسة استخدمت كامل طاقتها.

و إذا كان النشاط العادي أكبر من النشاط الفعلي معناه معامل التحميل أقل من الواحد و المؤسسة لم تستخدم كامل طاقتها و فرق التحميل الناشئ يدعى بخسارة الفعالية.

و إذا كان النشاط العادي أقل من النشاط الفعلي معناه معامل التحميل أكبر من الواحد و المؤسسة تعمل بأكثر طاقتها و فرق التحميل الناشئ يدعى بزيادة الفعالية.

4- طريقة التكاليف المعيارية:

التكاليف المعيارية هي التكاليف المحددة مقدما (مسبقا) على أساس علمي و عملي في ظروف معينة، و التي تتخذ أساسا لقياس و ضبط التكاليف الفعلية.

تعتبر التكاليف المعيارية (التكاليف التقديرية) محسوبة على أساس معايير اقتصادية و تقنية لنشاط عادي، كما أن المعايير يحددها خبراء متخصصين و ذلك على أسس علمية، بهدف استخدامها لتحقيق الرقابة على تكاليف المنتجات.

فالتكاليف المعيارية هي التكاليف المرجعية التي تقارن بها التكاليف الفعلية من أجل تحديد الإنحرافات، و التي تساعد على المراقبة الفعالية للتسيير الداخلي لظروف الاستغلال الداخلي للمؤسسة.

فالمعيار هو نموذج أو قاعدة لقياس الأداء أما التكاليف المعيارية فهي التكاليف المحددة مسبقا و التي تستخدم لقياس الأداء و تقييمه.

و عموما يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من التكاليف المعيارية:

- التكاليف المعيارية التاريخية: يتم تحديدها على أساس متوسط التكاليف التي تحملتها المؤسسة في فترات سابقة، و بالتالي فهي غير ناتجة عن دراسة علمية، و لا ينصح باستعمال هذا النوع من التكاليف،
- التكاليف المعيارية النظرية: و تحدد على أساس أحسن استعمال ممكن لعوامل إنتاج المؤسسة ، و هي تمثل الحالة المثالية للنشاط و بالتالي فهي لا تحقق إلا في حالات استثنائية ،غالبا ما تحاول المؤسسات الإقتراب من تحقيقها،
- التكاليف المعيارية العادية: تحدد بدلالة التقديرات المتعلقة بالظروف العادية للإنتاج في المؤسسة، و هي تتعلق بتكاليف دورة أو دورات سابقة مع الأخذ بعين الاعتبار التغيرات الممكن حدوثها مستقبلا ، و و هناك ثلاثة عناصر يمكن حساب الفروقات المتعلقة بها و هي المواد الأولية المستعملة، اليد العاملة، المصاريف الغير مباشرة.

- تحديد الانحرافات:

الإنحراف = التكاليف المعيارية - التكاليف الحقيقية

$$E = C_s - C_r$$

حيث:

التكاليف المعيارية = السعر المعياري * الكمية المعيارية

$$C_s = P_s * Q_s$$

التكاليف الحقيقية = السعر الحقيقي * الكمية الحقيقية

$$C_r = P_r * Q_r$$

فإذا كانت التكلفة المعيارية أكبر من التكلفة الفعلية فالانحراف ملائم، أما إذا كانت التكلفة المعيارية أصغر من التكلفة الفعلية فالانحراف غير ملائم.

الانحراف الإجمالي = انحراف الكمية/الوقت + انحراف السعر

$$E/G = E/QP_s + E/PQ_r$$

- انحراف الكمية: يندرج ضمنه

- انحراف كمية المواد المباشرة،
- انحراف العمل المباشر،
- انحراف التكاليف الصناعية الغير مباشرة.

- انحراف السعر: يندرج ضمنه

- انحراف سعر المواد المباشرة،
- انحراف معدل الأجور المباشرة،

- انحراف الانفاق على التكاليف الصناعية الغير مباشرة.

و يتم تحليل هذا الأخير كما يلي:

أولا : بالنسبة للمواد الأولية:

انحراف السعر = (السعر المعياري - السعر الفعلي) * الكمية الفعلية

$$E/P = (P_s - P_r) * Q_r$$

انحراف الكمية = (الكمية المعيارية - الكمية الفعلية) * السعر المعياري

$$E/Q = (Q_s - Q_r) * P_s$$

أو

انحراف السعر = (السعر المعياري - السعر الفعلي) * الكمية المعيارية

$$E/P = (Q_s - Q_r) * Q_s$$

انحراف الكمية = (الكمية المعيارية - الكمية الفعلية) * السعر الفعلية

$$E/Q = (Q_s - Q_R) * Pr$$

ثانيا: بالنسبة لليد العاملة المباشرة:

الإنحراف الإجمالي = (وقت العمل المعياري * الأجرة المعيارية) - (وقت العمل الحقيقي * الأجرة الحقيقية)

انحراف وقت العمل (الزمن) = (وقت العمل المعياري - وقت العمل الحقيقي) * الأجرة المعيارية

انحراف أجرة الساعة = (الأجرة المعيارية للساعة الواحدة - الأجرة الحقيقية للساعة
الواحدة) * وقت (ساعات) العمل الحقيقي

ثالثا: بالنسبة للمصاريف الغير المباشرة:

$$\text{التكلفة المرنة للساعة} = \frac{\text{التكلفة المتغيرة للساعة}}{\text{المدة الموقعة}} + \frac{\text{التكلفة الثابتة الاجالية}}{\text{المدة الفعلية}}$$

فروق الطاقة الإنتاجية = معدل التحميل النموذجي (مستوى الطاقة الفعلي - مستوى الطاقة المعياري)

فروق الكفاءة الإنتاجية = معدل التحميل النموذجي (الزمن المعياري لإنتاج الوحدات الفعلية - الزمن الفعلي
لإنتاج هذه الوحدات)

و في الأخير نتوصل إلى أن طريقة التكاليف المعيارية هي طريقة ناجعة في مراقبة و متابعة النشاط .

5- طريقة التكاليف الهامشية(الحدية):

التكلفة الحدية هي التغير الحاصل في التكلفة الإجمالية إثر التغير الحاصل في الكمية المنتجة بوحدة واحدة من وحدات الإنتاج، و بمعنى آخر هي عبارة عن الزيادة في التكاليف الكلية على إثر الزيادة في كمية الإنتاج بوحدة واحدة، أو هي عبارة عن النقصان في التكاليف الكلية على إثر نقصان كمية الإنتاج بوحدة واحدة.⁵⁶

فالتكلفة الحدية على المدى القصير هي التكلفة الإضافية أو التفاضلية التي عليها تسير المؤسسة لإنتاج وحدة إضافية من المخرجات، و يمكن حساب المستوى الفوري للتكلفة الحدية من أجل كل كمية منتجة بالإستناد الى دالة أو منحنى مستمر للتكاليف الكلية.

فالتكلفة الحدية هي التكلفة الإضافية التي تتحملها المؤسسة نتيجة إنتاج وحدة واحدة إضافية، أو هي عبارة عن تكلفة آخر وحدة منتجة، و يتم التعبير عن التكلفة الحدية بالعلاقة الرياضية التالية:

$$\text{التكلفة الحدية} = \frac{\text{التغير في التكاليف الكلية}}{\text{التغير في عدد الوحدات المنتجة}}$$

و في الأخير يمكننا ذكر أهم فوائد تطبيق طريقة التكاليف الحدية في المؤسسة و أهمها:

- تحديد مستوى النشاط الأكثر مردودية ،أي الذي تحقق عنده أعلى قيمة للربح (مستوى الربح الأقصى)،
- اتخاذ القرارات المناسبة بالنسبة للإنتاج و التمويل خاصة فيما يتعلق بالإنتاج بالطلبات،و ذلك من خلال حساب مختلف التكاليف لكل طلبية أو مستوى نشاط،و حساب إيراداتها(الإيراد الإجمالي و الصافي لكل طلبية).